Al-Hillah
Quarterly Authorized Journal
Specialized in Hillah Heritage
Printed ISSN 2412-9615
Online ISSN

Issue No. ٦٩
Date: ٢٠١٨/٤/٥

إلى السادة أ.م. د. بشرى كاظم عودة

الباحثة أمل صباح حسن

جمهورية العراق

جامعة القادسية/ كلية التربية

م/ قبول نشر

السلام عليكم ورحمة ا... وبركاته

يسر هيأة مجلّة (تراث الحِلّة) أن تعلمكم بقبول بحثكم الموسوم بـ:

الاوضاع الإدارية والاقتصادية في المدحتية في العهد العثماني الاخير ١٨٦٩-١٩١٤

بعد أن عُرض على لجنة من المحكّمين.

وسيُنشر في أعدادنا القادمة.

مع التقدير

To/Asst. Prof. Dr.Boshra Kazem Odeh

Researcher Amal Sabah Hassan

Republic of Iraq

University of Qadisiyah / College of Education

Sub.// Publishing Acceptance

Dear Sir, We have the pleasure to inform you that your paper, which is entitled:

Administrative and Economic Conditions in Al -Medhatiah in The Last Ottoman period 1869-1914

Was approved of by our jury of experts and has thus been accepted forthcoming volumes.

With Regards

جمهورية العراق- محافظة بابل- الحلّة الفيحاء- شارع الطبمازلة- مقابل المشفى التركي

Email: Hilla@alkafeel.net
Email: turathbi@gmail.com

موبايل: 07602320073
موبايل: 07831542548

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/كلية التربية
قسم التاريخ

الأوضاع الادارية والاقتصادية في المدحتية خلال العهد العثماني الاخير ١٨٦٩-١٩١٤

أشراف
أ. م. د بشرى كاظم العسكري

أعداد
الطالبة أمل صباح حسن

مقدمة

إن الهدف من هذا البحث هو دراسة الأوضاع الأدارية والاقتصادية للمدحتية في العهد العثماني الأخير باعتبارها احتلت مكانا بارزاً في أحداث تاريخ العراق،إذ تميزت المدحتية بثقلها العشائري ودورها الاجتماعي والسياسي منذ نشؤها في عهد الوالي العثماني مدحت، باشا ، والذيُ يعدّ مرحلة مهمة في تاريخ العراق، ناهيك على انها ذات أرث حضاري لاحتوائها على المواقع الدينية ومن ابرزها مرقد الامام الحمزه (عليه السلام)، فضلاً عن العديد من المواقع الاثرية ومن هنا جاء اختيار البحث (المدحتية دراسة في اوضاعها الإدارية والاقتصادية) لبيان أهمية المدحتية الادارية والاقتصادية خلال هذه المدة .

اشتمل **المبحث الأول** على دراسة الأوضاع السياسية في المدحتية خاصة الصراعات العشائرية مع الدولة العثمانية من جهة ، وصراعاتها مع العشائر المجاورة من جهة أخرى . أما **المبحث الثاني** تناول مدينة المدحتية من حيث الموقع والتسمية ومعالمها الدينية والحضارية ومن أبرزها مرقد الأمام الحمزة (عليه السلام)، كما وتضمن الوضع الإداري للمدحتية . وتناول **المبحث الثالث** الأوضاع الاقتصادية في ناحية المدحتية ١٨٦٩-١٩١٤.

المبحث الأول : الأوضاع السياسية في المدحتية ١٨٦٩- ١٩١٤ .

كانت عشائر المدحتية وعلى رأسها عشيرة البو سلطان[١] ،تتسم بروح البداوة وكثرة التنقل بين دجلة والفرات بحثاً عن سبل العيش ، مما أدى ذلك إلى خروجها على الدولة العثمانية تارة والوقوف معها تارة أخرى.[٢] أجمعت العشائر عام ١٨٧٠م وعلى رأسهم عشيرة البو سلطان ممثلة بشيخهم الشيخ عباس المحمد والد الشيخ الهيمص وشيخ عشائر الجبور الشيخ خليل الجوازري وعشائر اخرى ، بالقيام بالثورة ضد السلطات الحكومية بعد أن تنصلوا عن دفع الضرائب التي بذمتهم ،وإزاء ذلك لم تقف الدولة العثمانية مكتوفة الايدي امام هذه الثورة، وقررت أستخدام القوة المسلحة ضد هذه العشائر حيث تزامن هذه الثورة مع ثورة عشائر عفك، ولم تتمكن العشائر من مواجهة قوة المدافع العثمانية، مما جعلها تطلب الأمان من السلطة وفي مقدمتهم شيوخ البو سلطان

،ونتج عن هذا التمرد الغاء الادارة العثمانية لشاطي حطاب في منطقة خيكان[٣] ونقل مركزها إلى قرية الأمام الحمزة(عليه السلام)[٤]. وعلى أثر تلك التمردات سعت الدولة العثمانية الى تقويض النظام العشائري وتحطيمه من خلال أثارة النزاعات العشائرية [٥].

شكلت في عام ١٨٧٢ لجنة عرفت بـ(لجنة الإسكان) بغية تسهيل إسكان العشائر وتوزيع الأراضي عليها برئاسة (حقي افندي) محاسب لواء الحلة وعضوية ستة من الموظفين، كانت مهمتها إجراء المسح للأراضي الواقعة ضمن الرقعة الإدارية للواء ولاسيما ملكية أراضي المدحتية ،وأراضي خيكان الواقعة بين المدحتية والدغارة ،وأعطيت لمالكيها من قبل الوالي مدحت باشا خلال حملة تفويض الأراضي وبمساحات متفاوتة تراوحت بين(٢٠٠_٨٠٠) دونم،وطُبّق الأمر أيضاً مع آل الورد وآل حسن عليوي وآل نعمة النجيب وآل الصياح وبيت ضيدان الخربة ، أمّا الملاكين الكبار فقد حصلوا على الأراضي الزراعية بموجب منح خاصة من الدولة العثمانية خاصة وان سياستها تهدف الى تكوين طبقة من الملاك الذين اصبحت تعتمد عليهم في تنفيذ سياسته العامة [٦] أدى تطبيق قانون منح الأراضي الزراعية الذي عرف بـ (اللزمة)[٧]الى ازدياد قوة قبيلة البو سلطان العشائر المتحالفة مما جعل هنالك مواجهة وتنافس على الأرض مع الدولة العثمانية تارة، ومع العشائر الأخرى خاصة عشائر الجبور وآل جحيش وزبيد الأكبر تارة أخرى[٨].

وفي عام ١٩٠٧حدثت معركة ضارية بين آلبوسلطان (الزبيديين) وعشائر زبيد بسبب خروج البو سلطان عن سلطة رئيسهم "رشيد البربوتي"،ابن وادي الشفلح ،ودارت أحداثها في المنطقة الحدودية بين عمية الميري التابعة لناحية المحاويل التي يسكنها الشيخ رشيد البربوتي،وأرض البو سلطان ، فحصل التصادم بينهم فقتل الشيخ رشيد البربوتي رئيس عشائر زبيد وكذلك قتل ابنه "عبد الهادي " ومن جانب البو سلطان قتل اولاد رئيسهم هيمص العباس وهم شعلان وكايم واشقاءه حمادي ومخيف ودهش ، بالإضافة إلى مقتل ما يقارب خمسمائة رجل من الطرفين[٩].

استمرت الدولة العثمانية في سياستها على أثارة المشاكل بين العشائر بما تقتضيه المصلحة،حتى بعد وصول الاتحاديين[١٠] إلى الحكم، ويتضح ذلك من خلال تفويض أراضي البو سلطان إلى عشيرة الجحيش،على الرغم من أن تلك الأراضي مسجلة بسجلات الطابو بإسم شيوخ

عشائر آلبو سلطان إذ حدثت مواجهة بين الطرفين في الغبيشي[١١]،عام (١٩١٠م) وعرفت بمعركة "الغبيشي" نسبة لتلك المنطقة، ولم يتوقف القتال والنزاع الا بعد مجيء الوالي ناظم[١٢] باشا الذي قرر تهدئة العشائر لما لها من تأثير سلبي على الدولة العثمانية، فدعا رجال الدين لأصدار الفتوى[١٣]، فقد أصدر السيد محمد مهدي القزويني[١٤] فتواه الشهيرة عام(١٩١٠) التي أوقفت الاقتتال ومصادرة الاموال ،ولم يحدث بعد ذلك اي خلاف بين عشائر البو سلطان والعشائر المجاورة لها[١٥].

يمكن القول أن أوضاع المدحتية في العهد العثماني الأخير اتسمت بكثرة النزاعات المسلحة مع السلطات العثمانية بسبب الضرائب ووصلت ذروة تلك الصدامات في ثورة الدغارة في زمن مدحت باشا بعد ان أقدمت العشائر على قتل متصرف الحلة وقيام مدحت باشا بارسال حملة عسكرية لقمع هذه الحركة واستمرت النزاعات بين عشائر المدحتية والعشائر المجاورة على ملكية الاراضي الزراعية ، ويمكن القول أن أوضاعها الإدارية استقرت أواخر الحكم العثماني بعد عام ١٩١٠م.

المبحث الثاني: الأوضاع الإدارية في المدحتية١٨٦٩-١٩١٤

١- الموقع

عند دراسة موقع لأي منطقة ينبغي لنا التمييز بين الموقع الفلكي،الذي يعني موقع المنطقة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض[١٦]، وبين الموقع الجغرافي الذي يعنى بدراسة المدينة وعلاقتها بالنسبة للمناطق المحيطة بها التي تقع خارج حدودها وترتبط معها بعلاقات اقتصادية واجتماعية وسياسية[١٧].

تقع المدحتية بين خطي طول ٤٤-٤٥ شرقاً ودائرتي عرض(٣٢-٣٤)شمالاً، وهي أحدى نواحي قضاء الهاشمية[١٨] في الوقت الحاضر، إذ تبعد عنه شمالاً بمقدار (٥) كم، وتحدها من جهة الشمال ناحية النيل بمسافة (٣٥) كم، وناحية المشروع بمسافة(٦٠) كم ، وناحية القاسم من الجنوب الغربي بمسافة (١٥) كم ،ومدينة الحلة من الغرب بـ(٣٠) كم ،ومن الشرق قضاء النعمانية التابع لمحافظة واسط بمسافة تقدر بـ(٨٠) كم [١٩]، أما مساحة المدحتية فتبلغ (٦٢٨)كم[٢٠]

،تبعد المدحتية عن حافة شط الحلة(٤)كم، وهي تقع في أطراف الجزيرة الفاصلة بين نهري دجلة والفرات[٢١].

٢-التسمية:

عُرفت المدحتية بأسماء عديدة منها **:جفطات**[٢٢]، وتعود تلك التسمية إلى قرية صغيرة تقع حول مرقد الأمام الحمزة(عليه السلام)[٢٣]،ويعود تاريخها إلى عام(١٨٠٠م) ولا يزيد عدد سكانها عن (١٠٠٠) نسمة حينذاك[٢٤]. أما التسمية الثانية فهي **المدحتية** نسبة للوالي مدحت باشا،إذ أطلقت عليها هذه التسمية بعد أندلاع ثورة الدغارة[٢٥]ضد الحكم العثماني والتي قمعت من قبل الوالي مدحت باشا [٢٦] الذي اتخذ من منطقة جفطات مركزاً له للقضاء على تلك الثورة ، وإكراماً له تم تحويل منطقة جفطات الى ناحية أدارية[٢٧]،سميت بالمدحتية،بعد إن كانت تابعة إلى ناحية خاقان(خيكان) المجاورة لناحية الدغارة .[٢٨]

كما سميت **بالممدوحيـــة** بعد أن صدرت الإرادة السلطانية في زمن والي بغداد الحاج حسن باشا(١٨٩١-١٨٩٦)[٢٩]، بتبديل أسم ناحية المدحتية إلى ممدوحية عام ١٨٩١م تخلصاً من أقتران تسميتها بالوالي مدحت باشا [٣٠] الذي كان يبغضه السلطان عبد الحميد الثاني. [٣١]

وسميت أيضاً **بـ (الحمـزة الغربـي)** نسبة لتشرفها بوجود مرقد الإمام الحمزه(عليه السلام)، الذي اكسب المدينة أهمية دينية وسياسية كبيرة ميزتها عن بقية النواحي القريبة منها وما أنعكست عليه هذه الأهمية من أثار ايجابية على واقع الناحية الاداري والاقتصادي [٣٢].

٣- المعالم الدينية والاثرية للناحية:

أولاً- مرقد الامام الحمزة(عليه السلام)

انمازت مدينة المدحتية بتاريخ اسلامي وديني متميز تمثل بوجود مرقد الأمام الحمزة (عليه السلام)، وهو من المزارات المشهورة في العراق وتتلخص سيرته بالآتي:

أ- سيرتهُ

هو أبو يعلى حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن أبن عبيد الله بن العباس أبن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)،ولد الإمام الحمزة في عام ٢٠٣هـ، ونشأ(عليه السلام) في المدينة المنورة ونهل من معارف بيت النبوة، وعاصر الإمامين علي الهادي والحسن العسكري(عليهم السلام)،توفي الإمام الحمزة في أواخر ذو الحجة سنة ٢٩٥هـ .قبره مُجلل ،شُيدت عليه قبة عالية وبارزة مرتفعة البناء بنيت بالقاشاني الأزرق المشجر يحيط به صحن كبير يؤمه الزائرين من كل مكان ويتبركون من مرقده الشريف.[٣٣]

ب-ألقابه :

١-سبع زبيد :نسبة إلى قبيلة زبيد العربية التي منها عشائر البو سلطان والجحيش فكانوا ينتخون به عند قيام المعارك مع العشائر الأخرى فكان النصر حليف الزبيديين .

٢-عكار الأبل : لقب بهذا اللقب عندما لم يوفي رجل بنذره للأمام .

٣- كسار جحيش: جاء لقب كسار جحيش بعدما أنتصر البو سلطان على عشيرة الجحيش وقتل رئيسهم .

٤-أبو حسامين أو(حزامين) :تسلح الأمام الحمزه بحسامين ،حسام العلم فهو من رواة الحديث القدسي ،وله مكانة عالية بين المحدثين ،وحسام الشجاعة فيذكر أنه مقاتل شجاع.

كما ولقب الأمام بألقاب أخرى هي (أبو محمد)و(أبو يعلى)،و(العالم) و(الورع)،بالإضافة إلى ألقاب أخرى كثيرة لا يسع المجال لذكرها.[٣٤]

ج- أولاده:

للأمام الحمزه (عليه السلام) أربعة أولاد هم (محمد ،الحسن ،علي والقاسم)،فأما محمد والحسن فقد قتلهم رجال الخليفة العباسي المكتفي (٢٦٤هـ-٢٩٥هـ)،في حين أعقب ولدهُ الثالث علي ثلاثة أولاد هم(الحسن ،الحسين ،محمد) .[٣٥]

د-مؤلفاته:هي

١-التوحيد.

٢-الرد على محمد بن جعفر الأسدي.

٣-الزيارات والمناسك.

٤-من روى عن جعفر بن محمد من الرجال.[٣٦]

هـ-عمارة مرقد الحمزه(عليه السلام):

جرت هذه العمارة من قبل السيد مهدي القزويني بعد أن ثبت رجوع المرقد للحمزه أبن القاسم بن علي . إذ لم يكن قبر الحمزة معروفاً قبل ذلك، فتوسعت عمارة المشهد وأُبدلت قبته المبنية من الطين بحجرةُ مربعة الشكل بنيت من الآجر في عام (١٢٦٦هـ/١٨٤٩م).كما اهتم أبن السيد مهدي المدعو محمد مهدي القزويني ببناء وتشييد المرقد الشريف.[٣٧]

ثانياً: المواقع الأثرية

ومن المظاهر الحضارية الأخرى هو انتشار التلال الأثرية في المدحتية، ، فقد اشتهرت بكثرة آثار المنطقة وانتشار الايشانات [٣٨] في مناطق متفرقة منها [٣٩] إذ يوجد (٣٦) تلاً اثرياً معروفاً ومنقباً [٤٠]، ولم تكن آثار المدحتية تعود لمدة محددة وإنّما لأدوار تاريخية مختلفة من العصر السومري والعصر البابلي القديم وصولاً الى الكيشي والفرثي والساساني والإسلامي[٤١] .

وقد أظهرت التنقيبات التي أجريت عام (١٩٤٥ م)،مواقع أثرية قديمة تعود إلى العصر البابلي، ويعتقد إنها قصور لملوك في عهود قديمة كانت امتدادا لقصور سومر ونفر جنوباً وكيش والاحيمر شمالاً [٤٢]، فضلاً عن وجود ثلاث مقابر ملكية قديمة، تقع على ضفاف نهر روبيانه[٤٣]

،وفيما يأتي جدول يوضح المواقع الأثرية في المدحتية نظمته الباحثة بحسب الادوار التاريخية لتلك المواقع:[٤٤]

جدول رقم (١)

التلول الأثرية في المدحتية

التسلسل	الموقع الأثري	المكان	الأدوار التاريخية
١	تل أبو براج	قرية العسافي	بابلي
٢	تل حسين	النيل	بابلي
٣	تويم	الغزالي	كيشي . فرثي
٤	جذوع الجنوبي	المدحتية	بابلي
٥	أيشان أكبره	مدحتية	بابلي . أشوري
٦	تل ابوشلغم	العوادل	آشوري
٧	البريجية	مدحتية	فرثي . ساساني
٨	الخميسات	الخميسية	آشوري
٩	خفى	مدحتية	بابلي
١٠	جبير	مدحتية	بابلي_كيشي . أشوري
١١	الخضريات	قرية غافل	بابلي
١٢	ابو لحف	العوادل	كيشي . بابلي
١٣	ابو جذوع الغربي	مدحتية	إسلامي
١٤	جدار	مدحتية	أشوري
١٥	أبو عظام	مدحتية	بابلي قديم
١٦	أبو براج	الخميسية	بابلي
١٧	الخلفات	مدحتية	آشوري
١٨	أبو زركة	العوادل	بابلي

١٩	الخور أبو السمج	الشوملي[٤٧]	بابلي . أشوري
٢٠	دايخ	مدحتية	فرثي
٢١	صليع فاضل	المزيدية	كيشي . بابلي
٢٢	الكرغولي	مدحتية	بابلي
٢٣	ساجت	مدحتية	إسلامي
٢٤	الخور	الشوملي	بابلي
٢٥	عباس	الغزالي	كيشي . بابلي
٢٦	غافل	الخميسية	كيشي . بابلي
٢٧	النيل	قرية المشروع	بابلي
٢٨	الدويج	مدحتية	ساساني
٢٩	مكاده النيليات	الشوملي	إسلامي
٣٠	سميان	مدحتية	أسلامي
٣١	ابو بويريه	الشوملي	بابلي
٣٢	مجيليبة	فنهره	أسلامي
٣٣	مكاده الشيخ عباس	الشوملي	فرثي
٣٤	البراك	الشوملي	آشوري
٣٥	الجميلي	المزيديه	بابلي
٣٦	أبو صلابيخ	العوادل	بابلي

ومن خلال الجدول المذكور آنفا يمكن ملاحظة تلك المواقع الأثرية وانتشارها ، فضلاً عن وجود العديد من الآثار المهمة والتي لم تصلها أي بعثة تنقيب لحد الآن.

(٤٧)احدى قرى ناحية المدحتية وسميت بالشوملي نسبة الى نهر يمر بها، واصبحت ناحية في عام(١٩٦١م).للمزيد من التفاصيل يُنظر: الوقائع العراقية(جريدة)، العدد٥٧٥ ، في ١٤ أيلول ١٩٦١م؛ عبد الرضا عوض ، الشوملي نشأتها وتطورها ، ص١٣.

ثالثاً: الجانب الإداري

يرجع تاريخ المدحتية إلى قبل عام١٨٠٠ ،حسبما ذكرت الفرامين العثمانية في عام (١٦١٩-١٦٦٢م) ،وأوضحت تلك الفرامين أن سدنة المرقد كانت لآل نجم الهلال وهذه العائلة تتولى السدانة [٤٥].

وفي هذا االصدد يذكر المؤرخ عبد الرضا عوض أن قبيلة شمر (إجعفر) من أولاد حسن نجم الهلال ،إذ كانت هذه القبيلة تسكن حول مرقد الإمام الحمزه (عليه السلام)،وفي أحد الأيام حضر إلى هذا الموضع مجموعة من جندرمة الجيش العثماني مطالبين هذه القبيلة برسم الضريبة التي كانت الادارة العثمانية تستوفيها من فلاحي الأراضي الزراعية، فأمتنع الكوام من تسديد ما بذمتهم لعدم تمكنهم من دفع ذلك المبلغ ،وعندما أراد الجندرمة معاقبتهم ،وإذا بحصان رئيس الجندرمة يقفز فوق تلة عالية قرب مرقد باب المرقد الشريف ويثبت في مكانه ،وبعدما عجز رجال الجندرمة من إنزاله طلبوا من الأهالي مساعدتهم على إنزال الحصان من موقعهِ ،فقام الكوام على بساطتهم وطيب قلوبهم بالدعاء من الله بانقاذهم من هذه المشكلة فجاءت الاستجابة الربانية لدعائهم ،وعندها تعهد رئيس الجندرمة أن يجلب فرامين لهم موقعه من قبل السلطان ومختومة من الباب العالي تؤيد ملكيتهم للأرض وإسقاط الديون عنهم وفعلاً عُدت الأرض التي فيها المرقد وقفاً للإمام الحمزه (ع)،وثبت ذلك في سجلات الطابو.[٤٦]وفي عام ١٨٧١ أصبحت المدحتية بدرجة ناحية أدارية ،ويتألف الجهاز الإداري في الناحية من مدير الناحية الذي يعين من قبل والي ولاية يغداد بعد تصديق وزارة الداخلية في أسطنبول على التعيين ،أما رئيسه المباشر فهو قائممقام القضاء الذي ترتبط تلك الناحية به، إذ كانت ترتبط بقضاء الحلة ، من مهامه في الناحية هي نشر القوانين وأنظمة الدولة، والحفاظ على الأمن ،وجباية أموال الدولة التي يفوض بجبايتها إرسالها إلى مركز القضاء.

أما الوظيفة الثانية في الجهاز الإداري للناحية هي كاتب الناحية مهمته الأعمال الكتابية الرسمية ،وحفظ السجلات والأوراق المتعلقة بمراسلات الناحية . والجدول الآتي يوضح مدراء ناحية المدحتية خلال العهد العثماني.[٤٧]

التسلسل	أسماء المدراء	مدة حكمهم
١	خميس اغا	١٨٧١
٢	هاتف بيك	١٨٧٥
٣	فتح الله أفندي	١٨٧٧
٤	قادر اغا	١٨٧٨

جدول رقم (٢)

مديرو ناحية المدحتية في العهد العثماني

٥	صالح اغا	١٨٧٨
٦	عبد الرحمن بيك	١٨٨١
٧	راشد أفندي	١٨٩١
٨	محمد أغا	١٨٩١
٩	سليمان أفندي	١٨٩٣
١٠	سليمان جميل أفندي	١٨٩٤
١١	شوكت بيك	١٨٩٧
١٢	داود افندي	١٨٩٨
١٣	حاج محمد افندي	١٩٠٠
١٤	امين افندي	١٩٠٥
١٥	سليم ثابت افندي	١٩٠٦
١٦	اسحاق لطفي افندي	١٩٠٧
١٧	عثمان وافي افندي	١٩٠٨. ١٩١٤

من خلال الجدول المذكور آنفاً نلاحظ كثرة التنقلات مما كان له تأثير سلبي ، إذ انّ المدةِ القصيرة لا تتيح لهم فرصة العمل على تطوير الواقع الإداري للمدحتية، ويبدو أن هذه التنقلات لم تكن حالّة خاصة بناحية المدحتية وأنما حالة عامة و نتيجة حتمية لعدم الاستقرار والتشتت في الحكم العثماني الأخير خاصة وأن المناصب في الدولة كانت تمنح لمن يدفع أكثر للدولة لأن الدولة العثمانية كانت تهب المناصب لمن يدفع لها بغض النظر عن تعلمه وخبرته الإدارية،وفي أكثر الأحيان يكون المدراء اقل خبرة في المجال الإداري.

المبحث الثالث :الأوضاع الاقتصادية في المدحتية ١٨٦٩-١٩١٤

١- الزراعة :

يعد الماء المرتكز الرئيس للإنتاج الزراعي بعد الأرض ،وان الزراعة لا تقاس بالأرض الزراعية بل بالماء المتيسر للري [٤٨] ؛لذا عند الحديث عن الفعاليات الاقتصادية في المدحتية وعمادها الزراعة، لابد من التطرق إلى أهم شريان حيوي وهو شط الحلة ، والذي يبلغ طوله ١٠١ كم ومعدل تصريفه (٢٥)مترا مكعبا في الثانية[٤٩].تُعد المدحتية من المناطق الزراعية بحكم حجم أراضيها الصالحة للزراعة خاصة وأنها من أكثر نواحي لواء الحلة بمساحة الأراضي الصالحة للزراعة ، اشتهرت المدينة بالمزارع والبساتين تحيط بها من كل الجهات في الداخل والخارج بحكم وقوعها في أرض سهلية تكثر فيه المياه وتفرعات الجداول من شط الحلة، ولا يوجد أرقام ومعلومات تفصيلية عن مساحة الأراضي خلال المدة ١٨٦٩-١٩١٤ او كمية الأنتاج، لكن الدولة العثمانية أستغلت الأراضي فشرعت بتطبيق نظام الطابو في العراق في عهد الوالي مدحت باشا ، إذ بيعت مساحات من الأراضي الزراعية العائدة للدولة بالمزايدة العلنية، بعد أن قسمت إلى قطع بأسعار مناسبة وآجال طويلة الأمد لأجل تسهيل بيعها وتشجيع زراعتها، وفي عام ١٨٣٨م تمكن قسم من المزارعين من الحصول على هبة السلطان العثماني محمود الثاني[٥٠] بوساطة وادي الشفلح أمير زبيد ومنهم ملاكي خيكان[٥١].كما فوضت أراضي مقاطعة روبيانه وبيعها على الملاكين ،التي وصلت مساحتها (٨٦) فدان ، حيث بلغت (١٠٩٥٠٠) قرش . اقتصرت المحاصيل الصيفية في المدحتية على زراعة السمسم والدخن ، والمحاصيل الشتوية فأن الحنطة والشعير أهم محاصيل المزروعة في المدحتية وبكمية أنتاج كبيرة.[٥٢]

٢- التجارة:

تقع الغالبية العظمى من مدن جنوب العراق ونواحيها وقراها ، على الأنهر أو فروع منها،نظراً لارتباط الأنهار بالأساس المعيشي والاقتصادي إلا وهو الزراعة لذا أنتشرت التجمعات السكانية في العراق على ضفاف الأنهار وروافدها. أن اغلب الطرق التجارية هي عن طريق الانهار إذ تعدُ أهم طرق المواصلات العامة والمتيسرة ولعدة قرون، وكانت تستعمل بها سفن صغيرة ومتوسطة لنقل البضائع، وقد تطورت الكثير من المدن ونشأت وأصبحت محطات تجارية لنقل الحبوب والتمور،ومنها مدينة المدحتية التي أصبحت محطة تجارية مهمة وحلقة وصل بين لوائي الحلة والكوت ،فأسهم ذلك في توسع المدينة وتطورها إضافة إلى توفير فرص العمل. اقتصرت التجارة على الأمور الأساسية فقط

وكـان نظـام المقايضـة بـالحبوب والتمـور والمشـتقات الحيوانيـة هـو السـائد، تنشـط الحركـة التجاريـة وسـوق تبضـع الأهـالي علـى مـدار السـنة فقـد كانـت المدينـة تمثـل طريقـاً للقوافـل النافـذة إلـى النعمانيـة والكـوت وبـالعكس، فضـلاً عـن كونهـا مركـزاً دينيـاً يؤمـه الزائـرون مـن مختلـف منـاطق العـراق ، فقـد كـان السـوق هـو عبـارة عـن دكـاكين للبيـع وأبـرز حرفـة اشـتهرت بالمدحتيـة حينـذاك هـي بيـع الأقمشـة فـي الأسـواق وابـرز مـن اشـتهر بهـذه التجـارة الحـاج جاسـم الخفـاجي والحـاج وهيـب الاسـدي ويـزود هـؤلاء التجـار بالأقمشـة بمـا يحتاجونـه مـن رجل يدعى الحاج حبيب العلوان وهو من أهالي النعمانية.[٥٣]

٣-الصناعة:

لم يشتمل القطاع الصناعي في الناحية على منشئات صناعية كبيره بل أقتصر على مجموعة من الصناعات والحرف اليدوية ومن هذه الحرف:

١- صناعة المواد الطينية ومن ابرزها: التنور، والطابك ،والسدانة إضافة الى الكوره وهي عباره عن فخر الطين المخلوط بالتبن والنفط الأسود لتصنيع الطابوق المحلي[٥٤].

٢- صناعة المنسوجات الشعبية ويعرف صانعها بالحائك ومادة العمل الرئيسة هي الصوف، وهي صناعة رائجة في المدحتية، ولها روادها وخاصة العباءة الرجالية ،اضافة الى صناعة البسط، وصناعة العقال الذي يوضع على الراس.

٣ – صناعات حرفية أخرى كصناعة أدوات الزراعة مثل المنجل ، والمجرفة و الفأس ،وكذلك النجارة وصناعة المواد الخشبية المختلفة كالأثاث والأبواب والشبابيك وغيرها.[٥٥].

-الاستنتاجات

يعيش المجتمع الانساني في حالة انقسام مستمر وبعضهم يقسم العالم الى قسمين الاول يسمى فوق سقف التاريخ لامتلاكه قوى التغير من الناحية الاقتصادية والعسكرية والاخر تحت سقف التاريخ ،لأنها لا تمتلك توجها سياسيا منافسا هذا في مجال تاريخ العلم ويبدو لي ان هذا المجال من الممكن ان ينسحب حتى في دراسة التاريخ المحلي، فالبعض يهتم بدراسة المراكز الحضارية الرئيسة ويعتبرها فوق سقف التاريخ وينطلقون من نظرة اساسها امتلاك مراكز المدن النخب السياسية المؤثرة ،اما المراكز البعيدة والتي تمثل الاقضية والنواحي تصب تحت سقف التاريخ ،لان قواها محدده ولا تمتلك توجها سياسيا لذلك حاولت ان اوكد ان التاريخ المحلي كتلة واحده الا ان تجزئته من اجل ابراز خصوصية كل منطقه من حيث الطبيعة السكانية ونظرتهم في المعالجات للأحداث العاملة ،ومن ذلك لاحظنا عند دراستنا لناحية المدحتية النقاط التالية:

١-انمازت المدحتية بالطابع العشائري نظراً لكثرة العشائر الساكنة فيها وتمسكها بهذا الطابع التي سعت من خلاله اثبات وجودها من خلال صراعتها مع العشائر الاخرى على ملكيات الاراضي.

٢-تعد المدحتية ذات أرث ديني حضاري لاحتوائها على مرقد الامام الحمزة(ع) وهو ماجعلها مركزاً للسياحة الدينية . فضلاً عن وجود مواقع أثرية ستصبح لو ازيل عنها الغبار قبلة للسواح.

٣- انعكس التخلف والفساد الاداري في العهد العثماني على اوضاع الناحية العامة وأدى الى حدوث تدهور واسع في أوضاعها الادارية والاقتصادية .

٤- أن المدحتية بارضها الواسعة والصالحة للزراعة تمثل سلة غذاء وخاصة في انتاج الحنطة والشعير لكن اهمال المشاريع الاروائية والزراعية حرم الناتج المحلي من هذه

الثـروة المهمــة حيــث عانــت المدحتيــة مــن نقــص مســتمر مــن المــاء ادى الــى ضــعف الزراعة فيها وهجرة اكثر اهلها بحثا عن العيش في المدن المجاورة.

Abstract

The aim of the study is to study the history of praise as a prominent place in the events of the history of Iraq, characterized by praise Tribal weight and its social and political since its inception during the reign of the Ottoman governor Medhat, Pasha, which is an important stage in the history of Iraq, not to mention that it has a cultural heritage to contain The most prominent of these sites is the shrine of Imam Hamza (peace be upon him). Hence, he chose the research (the praise of the study of its administrative and economic conditions) to give a clear picture of the praise.

During our study of Al-Mahtahiyyah, we find the following points: characterized by Almtahit tribal weight cohesion, which sought to prove its existence and address the external situation of the city of Hilla

The mihtah has a cultural heritage because it contains the shrine of Imam al-Hamzah (p) and as a result is characterized by religious tourism. As well as the existence of archaeological sites will become if the dust was removed as a kiss for tourists.

The marginalization of its vast and arable land represents a basket of food, especially in the production of wheat and barley, but the neglect of irrigation and agricultural projects deprived the local product of this important wealth. The drought suffered from a continuous shortage of water, which resulted in poor agriculture and the migration of more people in search of living in neighboring citie

-هوامش البحث

١- أنتسبت عشيرة البو سلطان الى قبيلة زبيد العربية التي هاجرت من اليمن بسبب الظروف الاقتصادية ، وتوجه القسم الأكبر منها إلى العراق لخصوبة أرضه ووفرة مياهه فانتشرت قبيلة زبيد في مناطق متعددة من العراق وخاصة المنطقة المحصورة بين أيمن نهر دجلة وأيسر الفرات وبالنسبة لعشيرة البو سلطان التابعة لها فقد توزعت في مناطق أيسر شط الحلة (فرع من فروع نهر الفرات) وبخاصة مناطق المدحتية والمحاويل والدغارة ، إذ قدر عدد الرجال عشيرة البو سلطان في نهاية القرن التاسع عشر حوالي (٢٥٠٠) نسمة وكانت نخوتهم فنون. للمزيد من التفاصيل يُنظر: لوريمر، دليل الخليج ،القسم الجغرافي،ج٣،ترجمة القسم الثقافي لامير قطر،الدوحة،(ب، ت) ،ص ١٢٠٤؛محمد احمد محمود، احوال العشائر العراقية وعلاقتها بالحكومة ١٨٧٢-١٩١٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة، (بغداد، ١٩٨٢)، ص١٠.

٢- هيفاء الهيمص،الدور الوطني لعشيرة البو سلطان في ثورة العشرين وأنتفاضة مايس١٩٤١،مطبعة قاهر للطباعة،(د.م،٢٠١٥)، ص٥٥.

٣- وهي قرية تقع في منطقة خيكان على حافة شط الحلة الشرقي، وكانت شاطي حطاب مركز أدارة بدرجة ناحية ،لكن الغي تصنيفها من قبل الوالي مدحت باشا عام ١٨٧٠، على أثر الاضطرابات التي حصلت بين العشائر والأدارة العثمانية ، للمزيد من التفاصيل يُنظر:عبد الرضا عوض ،الحلة في ثورة العشرين ، دار الفرات للثقافة والاعلام ،(الحلة ،٢٠١٣)، ص٩٤ـ٩٥.

٤- عباس العزاوي ، تاريخ العراق بين احتلالين ،ج٧،الدار العربية للموسوعات ، ص ٢١٩.

٥- عبد الرضا عوض ، الشوملي نشأتها وتطورها ، ص٣٢.

٦- عبد الرضا عوض ، الشوملي نشأتها وتطورها، ص ٧٦ ــ٧٨.

٧- اللزمة: نظام يعطي المتصرف في الارض الحقوق المخولة في نظام الطابو ،بعد ان يثبت أنه زرع الارض ولو لمرة واحدة خلال خمسة عشر عام،ثم عليه بعد ذلك أن يدفع خلال عشر أعوام اقساطاً عشرة تعود لخزينة الدولة.للمزيد من التفاصيل ينظر:عبد الرزاق الظاهر، الاقطاع والديوان في العراق ومصر، مطبعة السعادة ،(د.م،١٩٤٦)،ص ١٧ـ١٨ .

٨- عباس العزاوي ، تاريخ العراق بين احتلالين ،ج٧، الدار العربية للموسوعات ، (د.ت)، ص ٢١٩.

٩- عبد الرضا عوض ،الشوملي نشأتها وتطورها، ص٣٣.

١٠ -حكم الاتحادين بعد خلع السلطان عبد الحميد الثاني من قبل جمعية الاتحاد والترقي التي ينتمون اليها،كانت سياستهم تقوم على توجيه الدولة وجهة قومية لا دينية والقضاء على الخلافة العثمانية نهائياً. للمزيد من التفاصيل يُنظر :سنان صادق السعدي، موقف جمعية الاتحاد والترقي من الحركة الصهيونية(١٨٨٩ـ١٩١٤)،رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية الاداب،(جامعة بغداد،٢٠٠٥).

١١-مقاطعة زراعية شمال مدينة النعمانية ضمن لواء الكوت .

١٢- عين على ولاية بغداد بعد عزل الوالي محمد شوكت باشا ،فأصبح والياً على بغداد في مايو عام (١٩١٠)،سعى في بداية سياسته للقضاء على التمردات العشائرية ،لم يستمر طويلاً في ولايته فقد عزل في آذار عام (١٩١١). للمزيد من التفاصيل ينظر :نضر علي الشريف ،أدارة الوالي ناظم باشا لولاية بغداد ١٩١٠ـ١٩١١،مجلة كلية الآداب ،العدد(٩٠)،(جامعة المستنصرية، د.ت)،ص ١٢٨-١٤٩.

١٣- جودت القزويني، الحمزة الغربي حفيد العباس بن علي بن ابي طالب، ط١، الخزائن لإحياء التراث،(د . م، ٢٠١٤)، ص٢٢ـ٢٣.

١٤- هو السيد محمد مهدي القزويني الملقب بـ (أبو المعز) ويُعد زعيم مدينة الحلة الديني،واحد اعلام العلم والادب في العراق،وله مجموعة مؤلفات دينية واجتماعية،وخرِّج جملة من أعيان الأدب والتأليف،توفي عام(١٩١٦م).للمزيد من التفاصيل ينظر:جودت القزويني ،المصدر السابق،ص٦٥.

١٥- عبد الرضا عوض ، الشوملي نشأتها وتطورها ، ص ٣٢ـ٣٣.

١٦- عبد الله عطوي ، جغرافية المدن ،ج١، دار النهضة العربية،(بيروت،٢٠٠١) ،ص٢٧.

١٧- افراح ابراهيم شمخي،العلاقات الاقليمية الريفية الحضرية في ناحية المدحتية ،رسالة ماجستير (غير منشورة) ،مقدمة الى كلية التربية الاساسية،(جامعة بابل ،٢٠٠٩)،ص١٥٧.

١٨- يُنظر ملحق رقم (١).

١٩-ناحية المدحتية ،الارشيف ، بيانات غير منشورة ، المدحتية، عام ٢٠١١.

٢٠-الجمهورية العراقية ، وزارة الحكم المحلي، ط١، ج٢،(بغداد،١٩٨٩)، ص٥٦ .

٢١ عبد الرضا عوض ،الدرة البهية في تاريخ المدحتية، ط ١،مطبعة الضياء ،(النجف الاشرف، ٢٠٠٦) ،ص٢١.

٢٢ تعود تلك التسمية الى ان رجل ذهب الى الاغا وكان الرجل وضيعاً وقد ناداه جفطة وهذه اللفظة تطلق على الشيء الذي لا خير فيه ولكن الرجل كان فخورا بها لان الاغا خاطبه بها مما يعني ان تسمية جفطات جاءت لضعف هذه القرية.للمزيد من التفاصيل يُنظر:هاشم الحسني، الدور الغوالي في تاريخ الاوائل والتوالي ، مخطوط محفوظ لدى مؤلفه، ص ٦٨ .

٢٣ –سيرد شرحهُ لاحقاً.

٢٤ –افراح ابراهيم شمخي ، التوزيع المكاني لاستعمالات الارض الحضرية في مدينة المدحتية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، (جامعة بابل ، ٢٠٠٩)، ص ٩٤ .

٢٥–حدثت ثورة الدغارة عام (١٨٦٩) بعد امتناع عشائر عفك من تسديد الضرائب المفروضة عليهم ،وقيامهم بقتل متصرف الحلة (توفيق بك) الذي قِدمَ لجمع الضرائب ، مما أضطر والي بغداد مدحت باشا إلى المجيء بنفسه للقضاء على هذه الثورة ودحر العشائر المتمردة للمزيد من التفاصيل يُنظر :صلال الموح ، مذكرات الحاج صلال الفاضل الموح من رجال الثورة العراقية ١٩٢٠، تقديم وتعليق كامل الجبوري ، مطبعة العاني،(بغداد،١٩٨٦)،ص٣٢–٣٧.

٢٦- مدحت باشا (١٨٢٢–١٨٨٣):ولد في الاستانه، وبعد أن أكمل تعليمه انخرط في سلك الوظائف الحكومية،شارك في وضع بنود(نظام الولايات)أواخر عام (١٨٦٤م)،وخلال عام(١٨٦٩م)استلم ولاية بغداد،عمل إصلاحات عديدة في تلك الولاية بخاصة إدخاله نظام الولاية ،نقل إلى العاصمة اسطنبول في عام(١٨٧٢م)،تقلد منصب الصدر الأعظم مرتين الاولى في عهد السلطان عبد العزيز والثانية في عهد عبد الحميد الثاني،إلا إنه أقصي الى الطائف وقتل خنقاً في(١٨٨٣م)، بعد أن نقل إلى حاكمية سوريا وأزمير بنية النفي. للمزيد من التفاصيل يُنظر: ستيفن همسلي لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة جعفر الخياط، (بغداد،١٩٦٨)، ص٣٦٠.

٢٧ هاشم الحسني ، المصدر السابق ، ص ٦٨ .

٢٨ عبد الرضا عوض ، المصدر السابق ، ص٢٣ .

٢٩- حسن باشا: تولى حكم ولاية بغداد ،بعدما تبادل مع سري باشا الذي كان والي بغداد، في حين كان حسن باشا والي ديار بكر، بهذا التبادل أصبح حسن باشا والي بغداد في عام ١٨٩١م، ودامت ولايته خمسة أعوام. للمزيد من التفاصيل يُنظر:علي الوردي ،لمحات أجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج٢،المكتبة الحيدرية، (قم ،٢٠٠٦)،ص٦٦.

٣٠- هاشم الحسني ،المصدر السابق ،ص٦٨.

٣١- عبد الحميد الثاني(١٨٤٢-١٩١٨):ولد في الاستانه، تعلم اللغتين العربية والفارسية ، تسلم السلطنة بعد اخيه السلطان مراد في عام ١٨٧٦م، أذ قام بخدمات كثيرة للدولة العثمانية ، وعلى اثر مؤامرة اشترك فيها اليهود والاتحاديون خلع السلطان عبد الحميد عام(١٩٠٩م)وبعث الى سلانيك وبقي تحت الإقامة الجبرية وبعدها نقل الى أحد قصور استانبول النائية حيث توفي في عام(١٩١٨م). للمزيد من التفاصيل يُنظر:عبد الحميد الثاني،السلطان عبد الحميد الثاني مذكراتي السياسية١٨٩١.١٩٠٨ ، مؤسسة الرسالة،ط١ ،(بيروت، ١٩٧٧)، ص١١.١٥.

٣٢- الجمهورية العراقية ، وزارة الحكم المحلي، المصدر السابق ،ج٢، ص٥٦.

٣٣-محمد علي الأوردوبادي ،المثل الأعلى في ترجمة أبي يعلى ، تحقيق جودت القزويني ،(د.م،١٩٩٣)،ص ٢٣-٣١؛ عبد الرضا عوض، المصدر السابق،ص٦٣.

٣٤ -عبد الرضا عوض ،الدرة البهية ،ص ٧٢.

٣٥-محمد علي الأردوبادي، المصدر السابق ،ص٥٣.

٣٦-محمد حرز الدين ، مراقد المعارف ،ج٢، منشورات سعيد بن جبير ، (قم ،١٩٦١)، ص٢٧٠.

٣٧ جودت القزويني، الحمزة الغربي حفيد العباس بن علي بن ابي طالب، ط١، الخزائن لإحياء التراث،(د . م، ٢٠١٤)،ص٦٤-٦٥.

٣٨- هي كلمة سومرية تعني التل أو المكان المرتفع وجمعها (يشن) والايشان هي مواقع مدن أثرية قديمة، ،للمزيد من التفاصيل يُنظر: شاكر مصطفى سليم، الجبايش، ط٢، مطبعة العاني، (بغداد، ١٩٧٠)، ص٢٣ .

٣٩- هاشم الحسني،الصفوة المثلى في تاريخ ابي يعلى، ط١، (بابل،٢٠١٣) ، ص٨٥.

٤٠- الجمهورية العراقية ، وزارة الحكم المحلي ،المصدر السابق ،ج٢، ص٥٦.

٤١- عبد الجبار فارس، عامان في الفرات الاوسط ،مطبعة الراعي،(النجف،١٩٣٤)،ص٥.

٤٢- عبد الرضا عوض، الشوملي نشأتها وتطورها،ط٢، دار الفرات الاعلامية،(بابل ،٢٠١٦)،ص٢٠-٢١.

٤٣- روبيانه:حفر هذا النهر من قبل أسرة أل دانيال الإقطاعية اليهودية التي اشترت تلك الارض من الدولة العثمانية في سنة(١٨٧١م)، وسمي روبيانة تيمناً بأسم أحدى بنات أل دانيال واسمها (روبي).للمزيد من التفاصيل يُنظر :عبد الرضا عوض، الدرة البهية، ص ٢٧.

٤٤- الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مديرية الآثار العامة ،المواقع الأثرية في العراق، ط١، مطبعة الحكومة،(بغداد،١٩٧٠)،ص ١٤٦ ؛ أرشيف مفتشية آثار بابل، قسم التراث، اضبارة رقم (٥).

٤٥- نقلاً عن عبد الرزاق الحسني ، العراق قديماً وحديثاً ، مطبعة صيدا ، (بيروت ،١٩٨٠)، ص١٥٠ .

٤٦- عبد الرضا عوض ،الدرة البهية ،ص٢٤_٢٥.

٤٧- سالنامات ولاية بغداد لسنتي ١٣١٥_١٣١٦هـ ،مطبعة ولايت بغداد ،ص٢٧٩،ص١١٤؛ عماد عبد السلام رؤوف ،الآسر الحاكمة ورجال الأدارة والقضاء في العراق في القرون المتأخرة ،(جامعة بغداد ،١٩٩٢)، ص٣٢١.

٤٨- حسن علي السماك ، عشائر منطقة الفرات الأوسط (١٩٢٤-١٩٤١) دراسة سياسية، دار الفرات للثقافة والاعلام ،(الحلة،٢٠١٤)،ص٢٧.

٤٩- عبد العزيز حميد الحديثي، نظام الري على نهري الديوانية والدغارة وأثره على الزراعة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،مقدمة إلى كلية الآداب ،(جامعة بغداد ،١٩٦٩)،،ص٧٣.

٥٠- احد السلاطين الدولة العثمانية، تولى الحكم عام (١٨٠٨م)،يعد من اشهر سلاطينها خاصة بعد قضائه على الانكشارية في عام (١٨٢٥)،قام بأنشاء اكاديمية العلوم العسكرية وعدداً من المدارس العسكرية ،توفي عام (١٨٣٩م).للمزيد من التفاصيل ينظر:زياد حمد ، جمال الدين فالح، تاريخ الدولة العثمانية رجال وحوادث،ط١،المنطقة المغربية للتربية ،(المغرب، د.ت)،ص ٩٥-٩٧.

٥١- علي عباس المهداوي ، الحلة في العهد العثماني المتأخر، بيت الحكمة ،(بغداد ، ٢٠٠٢)،ص ٩٤.٩٥.

٥٢- لواء الحلة ، شعبة زراعة المدحتية ، سجلات المقاطعات الزراعية.

٥٣- عبد الرضا عوض، الدرة البهية ،ص١٤٦.

٥٤-لمياء صبيح جبار ،الصناعات الشعبية في العراق ،اتحاد الناشرين العراقيين ،(بغداد،٢٠١٣)،ص١٥.

٥٥- مقابلة شخصية مع الحاج هاشم محمد الحسن ،(تاجر مواليد ١٩٣٠)،المدحتية، بتاريخ٨ تموز ٢٠١٦.

قائمة المصادر

أولاً:الوثائق

١. أرشيف مفتشية آثار بابل، قسم التراث، اضبارة رقم (٥).

٢. الجمهورية العراقية ، وزارة الحكم المحلي، ط١، ج٢،(بغداد،١٩٨٩)

٣. سالنامات ولاية بغداد لسنتي ١٣١٥_١٣١٦هـ ،مطبعة ولايت بغداد ،ص٢٧٩،ص١١٤؛ عماد عبد السلام

٤. لواء الحلة ، شعبة زراعة المدحتية ، سجلات المقاطعات الزراعية.

٥. مديرية الآثار العامة ،المواقع الأثرية في العراق، ط١، مطبعة الحكومة،(بغداد،١٩٧٠)

٦. ناحية المدحتية ،الارشيف ، بيانات غير منشورة ، المدحتية، عام ٢٠١١.

ثانياً:الرسائل والاطاريح

١. افراح ابراهيم شمخي،العلاقات الاقليمية الريفية الحضرية في ناحية المدحتية ،رسالة ماجستير (غير منشورة) ،مقدمة الى كلية التربية الاساسية،(جامعة بابل ،٢٠٠٩)

٢. عبد العزيز حميد الحديثي، نظام الري على نهري الديوانية والدغارة وأثره على الزراعة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،مقدمة إلى كلية الآداب ،(جامعة بغداد ،١٩٦٩)

٣. سماح ابراهيم شمخي ، التوزيع المكاني لاستعمالات الارض الحضرية في مدينة المدحتية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، (جامعة بابل ، ٢٠٠٩)

٤. سنان صادق السعدي، موقف جمعية الاتحاد والترقي من الحركة الصهيونية(١٨٨٩ـ١٩١٤)،رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية الاداب،(جامعة بغداد،٢٠٠٥).

٥. محمد احمد محمود، احوال العشائر العراقية وعلاقتها بالحكومة ١٨٧٢–١٩١٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة، (بغداد، ١٩٨٢)، ص١٠.

ثالثاً: الكتب العربية والمعربة

١- جودت القزويني، الحمزة الغربي حفيد العباس بن علي بن ابي طالب، ط١، الخزائن لإحياء التراث،(د . م،٢٠١٤)

٢- حسن علي السماك ، عشائر منطقة الفرات الأوسط (١٩٢٤-١٩٤١) دراسة سياسية، دار الفرات للثقافة والاعلام ،(الحلة،٢٠١٤)

٣- زياد حمد ، جمال الدين فالح، تاريخ الدولة العثمانية رجال وحوادث،ط١،المنطقة المغربية للتربية ،(المغرب، د.ت)،

٤- ستيفن همسلي لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة جعفر الخياط، (بغداد،١٩٦٨)

٥- شاكر مصطفى سليم، الجبايش، ط٢، مطبعة العاني، (بغداد، ١٩٧٠)،

٦- صلال الموح ، مذكرات الحاج صلال الفاضل الموح من رجال الثورة العراقية ١٩٢٠، تقديم وتعليق كامل الجبوري ، مطبعة العاني،(بغداد،١٩٨٦)

٧- عباس العزاوي ، تاريخ العراق بين احتلالين ،ج٧،الدار العربية للموسوعات

٨- عبد الله عطوي ، جغرافية المدن ،ج١، دار النهضة العربية،(بيروت،٢٠٠١)

٩- عبد الجبار فارس، عامان في الفرات الاوسط ،مطبعة الراعي،(النجف،١٩٣٤)

١٠- عبد الحميد الثاني،السلطان عبد الحميد الثاني مذكراتي السياسية١٨٩١.١٩٠٨ ، مؤسسة الرسالة،ط١ ،(بيروت،١٩٧٧).

١١- عبد الرزاق الحسني ، العراق قديماً وحديثاً ، مطبعة صيدا ، (بيروت ،١٩٨٠).

١٢- عبد الرزاق الظاهر، الاقطاع والديوان في العراق ، مطبعة السعادة ،(د.م،١٩٤٦).

١٣- عبد الرضا عوض ،الدرة البهية في تاريخ المدحتية، ط ١،مطبعة الضياء ،(النجف الاشرف، ٢٠٠٦) .

١٤- عبد الرضا عوض ،الحلة في ثورة العشرين ، دار الفرات للثقافة والاعلام ،(الحلة ،٢٠١٣).

١٥- عبد الرضا عوض، الشوملي نشأتها وتطورها،ط٢، دار الفرات الاعلامية،(بابل ،٢٠١٦).

١٦- علي الوردي ،لمحات أجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج٢،المكتبة الحيدرية، (قم ،٢٠٠٦)

١٧- علي عباس المهداوي ، الحلة في العهد العثماني المتأخر، بيت الحكمة ،(بغداد ، ٢٠٠٢)،

١٨- لمياء صبيح جبار ،الصناعات الشعبية في العراق ،اتحاد الناشرين العراقيين ،(بغداد،٢٠١٣)،

١٩- لوريمر، دليل الخليج ،القسم الجغرافي،ج٣،ترجمة القسم الثقافي لامير قطر،الدوحة،(ب، ت)

٢٠- محمد حرز الدين ، مراقد المعارف ،ج٢، منشورات سعيد بن جبير ، (قم ،١٩٦١).

٢١- محمد علي الأوردوبادي ،المثل الأعلى في ترجمة أبي يعلى ، تحقيق جودت القزويني ،(د.م،١٩٩٣)

٢٢- هيفاء الهيمص،الدور الوطني لعشيرة البو سلطان في ثورة العشرين وأنتفاضة مايس١٩٤١،مطبعة قاهر للطباعة،(د.م،٢٠١٥).

٢٣- هاشم الحسني، الدور الغوالي في تاريخ الاوائل والتوالي ، مخطوط محفوظ لدى مؤلفه.

٢٤- هاشم الحسني، الصفوة المثلى في تاريخ ابي يعلى ، ط١، (بابل،٢٠١٣) .

رابعاً:البحوث

١.نضر علي الشريف ،أدارة الوالي ناظم باشا لولاية بغداد ١٩١٠-١٩١١،مجلة كلية الآداب ،العدد(٩٠)،(جامعة المستنصرية، د.ت)

رابعاً:المقابلات الشخصية

١. مقابلة شخصية مع الحاج هاشم محمد الحسن ،(تاجر مواليد ١٩٣٠)،المدحتية، بتاريخ٨ تموز ٢٠١٦.